

بريطانيا تسجل الصيف الأكثر حرا للعام الثاني على التوالي

2 سبتمبر، 2026



شهدت بريطانيا الصيف الأشد حرارة في تاريخها للعام الثاني على التوالي، بحسب ما أعلنت هيئة الأرصاد الجوية في المملكة المتحدة الثلاثاء، وذلك بعد أسابيع من موجات حر متتالية وجفاف واسع النطاق.

وقالت هيئة الارصاد "صيف 2026 هو، بشكل أولي، الأكثر حرا الذي يُسجّل في المملكة المتحدة، وتشير تقديراتنا إلى أن تغير المناخ الناتج عن الأنشطة البشرية جعل حدوث صيف بهذه الحرارة أكثر ترجيحاً بنحو 130 مرة".

وسجّلت المملكة المتحدة متوسط درجة حرارة بلغ 16.5 درجة مئوية بين حزيران/يونيو وآب/أغسطس، متجاوزة الرقم القياسي السابق المسجّل في عام 2025 البالغ 16.1 درجة مئوية.

ويحدّث العلماء من أن تغيّر المناخ يجعل الظواهر الجوية المتطرفة أشدّ حدّة، ويتسبب في تسجيل درجات حرارة قياسية بشكل متكرر.

ووفقا لتحليل أجرته وكالة فرانس برس لبيانات صادرة عن مرصد كوبرنيكوس للمناخ التابع للاتحاد الأوروبي، سجّلت هذا العام نحو 33 دولة، تمتد من أوروبا الغربية إلى منطقة الساحل الإفريقي حتى أميركا الوسطى، أكثر شهر تموز/يوليو حرارة لها منذ بدء تسجيل البيانات.

وشهدت المملكة المتحدة ثاني أكثر شهر تموز/يوليو حرارة في سجلاتها، بينما سجّلت إنكلترا شهر حزيران/يونيو الأشدّ حرا.

وأصاب الجفاف نحو ثلاثة أرباع إنكلترا وكامل ويلز، مع تراجع معدلات هطول الأمطار إلى مستويات شبه معدومة.

وقالت إيمي دوهرتي من هيئة الأرصاد الجوية البريطانية "نتجاوز المستويات القياسية الآن بوتيرة متزايدة، مما يعكس تأثير تغيّر المناخ الناجم عن النشاط البشري على درجات الحرارة التي نشهدها في المملكة المتحدة".

وقال عالم الأرصاد في هيئة الأرصاد الجوية البريطانية مارك مكارثي "في مناخ غير متأثر بانبعاثات غازات الدفيئة البشرية المنشأ، سيكون صيف كهذا غير محتمل على نحو استثنائي".

كما حدّث خبراء المناخ الحكومة من أن بريطانيا غير مستعدة لتبعات تغيّر المناخ، إذ إن المنازل والبنية التحتية العامة غير مُصمّمة لتحمل صيف أكثر حرارة وجفافا.

وتسببت موجات الحر القياسية في أيار/مايو وحزيران/يونيو في وفاة نحو 2,877 شخص في إنكلترا، وفقا لوكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة، أي ما يقرب من ضعف العدد المسجّل في كامل صيف 2025.

وأضافت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية "تشير توقعات المناخ إلى أن فصول الصيف في المملكة المتحدة ستصبح أكثر حرارة بشكل مستمر".